حذف العائد مع الفصل لطول الكلام ولكون الاتيان نحو
بالشيء مع تاخير الموعود والقول باختيار التاء مع عدم الفصل
ظاهر المؤنث غير الحقيقي نحو طلع الشمس زيد قوله تعالى وجمع
والقمر لما يلزم على ذلك القول من مجيء افصح كلام على
وهو باطل فان قلت كيف حذف المؤلف الواو من الاية
اتما التركيب امرا سائغا اذ يجوز الاقتصار على ذكر المبتدا
الذي تعلق الغرض بالاستدلال به فقد قال عليه الصلوة
حين سئل عن الحمر ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره كذا في صحيح البخاري
والتلاوة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقال عليه الصلوة
من نسي صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها
وتلا اقم الصلوة لذكري كذا رواه الشيخان والتلاوة فاعبدني
واقم الصلوة لذكري وكل جمع غير ما على حد التثنية
جمع المذكر السالم مؤنث غير حقيقي فحكمه حكمه على نحو ما مر ولو كان
مؤنث حقيقي كالهندات اذا الجمعية تانيثه اي لان
انما هو بالتاويل لكونه جماعة ولم يعتبر التانيث الحقيقي
الذي كان في المفرد لان الجار الطاري ازاله كما ازال ال

[seal stamp]

الحقيقي في رجال وانما لم يبطل الجمع بالواو والنون
التذكير الحقيقي في الذيدون لبقاء لفظ المفرد فيه فاحترموه
قال الرضي كان قياس هذا ان يبقى التانيث الحقيقي
في المجموع بالالف والتاء ايضا نحو الهندات لبقاء لفظ
الواحد فيه كذلك الا انه لما كان يتغير فيه المفرد ذو
العلامة اما بحذفها ان كانت تاء نحو الغرفات او بقلبها
ان كانت الفا كما في الحبليات والصحراوات كان ذلك
التغيير كنوع من التكسير وكان تانيث الواحد قد زال لزوال
علامته ثم حمل عليه ما التاء فيه مقدرة فلا يظهر التغيير
كالهندات لان المقدر في حكم الموجود الظاهر قلت ما ذكره
المؤلف هو اقتران حكمي الجمعين باعتبار وجوب
تذكير المسند في نحو قام الذيدون وجوازه في قام الهندات
ذكره الزمخشري وكذا ابن الحاجب وقرره كل من وقعت
كلامه شارحيه وقد حكينا عن الرضي ما سمعته من التعليل
وهذا في الحقيقة ليس بمذهب البصريين ولا الكوفيين
وذلك ان البصريين يسوون بين الجمعين فيوجبون
التذكير في نحو قام الذيدون ويوجبون التانيث في نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)